

الفصل في حالتنا، وهي توقع انتهاء شيء ما. لا شيء ثابت، القوة على الآخرين ليست أكثر أهمية من البطن الممتلئ. عندما يبدأ شيء ما، عن موضوعاته الثابتة، عليه أن يسأل عما هو ثابت في استنتاجاته. وكلمة انتحار يمكن أن ترمز أيضاً إلى الكلمة الثالثة، لأن الانتحار والجنون عمليتان قابلتان للتبادل. المنتظرة بخوف ورجاء، برعب وسرور. وكل حدث في التقدم البطيء للعمل الأدبي المجرب يستمد سحره ومضمونه من الطريقة التي ينبئ بها ويقترّب منها من أحد هذه الاحتمالات الثلاثة، وكيف يعد به أو يفى به جزئياً ومع ذلك يؤخره مرة أخرى وربما بعد ذلك في اللحظة الأخيرة لا تزال تمنع. ويمكن وصف الجوهر الدرامي بمذهب الأزمّة الأوديبية كما طورها فرويد وشرحها. هذه الأزمّة المركزية والمنظمة بشكل واضح، المليئة بالمعاناة والنشوة، تحدد هويتنا كأعضاء في المجتمع البشري. نحن نتحدث عن الأزمّة لأن الأشخاص الذين في طريقهم إلى أن يصبحوا كائنات اجتماعياً يعتمدون على الأشخاص الذين يحمونهم في المرحلة المعنية. 1 الأزمّة في المراحل المعنية: بالنسبة للمرحلة الشفوية فهي الفطام. بالنسبة للمرحلة الشرجية فهي تدريب على النظافة. بالنسبة للمرحلة القضيبية فهي الأزمّة الأوديبية، وعاطفتهم، ونريدهم جنسياً – بالمعنى الأوسع. لكن بالنسبة للصبي، أبي هو العدو. أي أن يصبح رجلاً.